

بعد ذلك . أما مصدر هذه الأفكار فيمكن أن يكون من الحياة ، ومن الاحتكاك اليومي ، من الملاحظة ، ومن القرارات ، من لحظات الوعي وحتى اللاوعي فى حياة الانسان . كما أشارت النتائج الى أن المسألة ليست الهاماً ولكن نتيجة لعملية المعاناة الفنية الى جانب التمرس والخبرة المتوفرة لدى الكاتب أو المبدع .

ومعارضة فكرة الالهام والحدس فى تفسير الابداع الذى كشفت عنه نتائج الدراسة السابقة ، قد أكدته دراسة " مصرى حنورة " (١٩٧٩) فى مجال دراسته للابداع فى الرواية ، حيث أوضحت النتائج أن هناك عدة أبعاد للابداع الفنى فى الرواية ، تتمثل فى الاستعداد والتحضير ، ومواصلة الاتجاه، والتنفيذ والتوصيل . وأوضح الباحث أنه فى ضوء هذه النتائج ومن خلال الربط بينها وبين الابداع يمكن أن نتجاوز بها دعاوى التى تذهب الى فورية الفعل الابداعى وحدوثه نتيجة الهام مباشر أو فيض تلقائى .

وتنتهى مما سبق الى أن دراسة التفكير الحدسى سواء بمفرده ، أو فى علاقته بالتفكير الابداعى ، لم تحظ بأى اهتمام فى السنوات العشر الأخيرة من قبل علماء النفس على المستوى المحلى . وكل ما أمكننا الوقوف عليه هو دراسة وحيدة قام بها " فؤاد أبو حطب " عام ١٩٦٦ ، فى المجتمع البريطانى . وعلى الرغم من هذه البداية المبكرة بدراسة الحدس ، فلم يتواصل الاهتمام الامبريقي بالموضوع ، رغم وجود بعض الكتابات النظرية أحيانا التى تعكس عدداً من الاتطباعات والتصورات وتقوم على التأمل فى معظم الأحيان . كذلك هناك محاولات من قبل بعض الباحثين لتفسير الابداع الفنى فى ضوء مفهوم الحدس ، ومن هذه المحاولات محاولة " مصرى حنورة " عند دراسته